# رسالتنا.. تقريب الفكر وتوحيد العمل

حركة التقريب بين المذاهب الإسلامية ان ما أطلق عليه اسم (حركة التقريب) في العقود الأخيرة يمتلك جذورا تمتد إلى أقدم العصور الإسلامية، لأنها تستمد أصالتها وحيويتها من أُصول الشريعة الغراء، وتتوضح ضرورتها كلما اتسع نطاق مسؤولية هذه الأُمة في صنع الحضارة الإنسانية أو الإسهام الفاعل فيها على الأقل. وقد نجحت في الفترة الأخيرة في التحول إلى إستراتيجية فاعلة. لقد وضع علماء وشخصيات كبيرة في أواخر الأربعينات من القرن الميلادي الماضي اللبنات الأولى لهذه الحركة المباركة، وجاهدوا حقاً في تبيين معالمها، وكتبوا العديد من المقالات لترسيخها في النفوس، بعد ان أصلوها وبينوا جذورها الشرعية وضرورتها المتنامية. ونحن سعداء حقاً إذ نجد هذه البذرة قد نمت وتحولت إلى شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها. الأسس اننا نعتقد ان الإيمان بمسألة (التقريب) يتأتى بكل منطقية إذا لاحظنا الأسس التالية التي تؤمن بها كل المذاهب الإسلامية دون استثناء وهي: أولاً: الإيمان بأصول الإسلام العقائدية الكبرى وهي: التوحيد الإلهي (في الذات والصفات والفعل والعبادة) وبالنبوة الخاتمة لرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) والقرآن الكريم الذي جاء به وما فيه، والمعاد يوم القيامة. ثانياً: الالتزام الكامل بكل ضروريات الإسلام وأركانه من الصلاة والزكاة والصوم والحج وغيرها. ثالثاً: الالتزام الكامل بان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما المصدران